

الصناعة المصرفية والتحويلات العالمية

د.وصاف سعيدي
جامعة ورقلة
أ.وصاف عتيقة
جامعة بسكرة

مقدمة :

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الهامة التي تؤدي دورا مهما في النشاط الاقتصادي، وهو من أكثر القطاعات استجابة للمتغيرات سواء الدولية أو المحلية، وتتمثل أهم تلك المتغيرات في التطورات التكنولوجية وعالمية الأسواق المالية والتحرر من القيود (وتشمل تحرير كل من أسعار الفائدة وأسعار الخدمات المصرفية والمالية)، وإزالة الحواجز التي كانت تمنع بعض المؤسسات المالية من العمل في قطاعات معينة، وأيضا الاتجاه إلى تطوير وإدارة مخاطر الإقراض.

وقد حدثت تطورات جوهرية في الصناعة المصرفية عالميا ومحليا وخاصة مع ازدياد حدة التنافس الدولي على استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، وحدوث تغيرات جوهرية في الاقتصاد العالمي، وظهور الكيانات المصرفية العملاقة، بالإضافة إلى التكتلات الاقتصادية العالمية واتساع دور الشركات دولية النشاط مع تعاظم دور الاقتصاد الرمزي.

لذا فقد أصبح لزاما على القطاعات المصرفية عالميا ومحليا الأخذ بمجموعة من العوامل وتنفيذ جملة من الاستراتيجيات لمواجهة هذه التحويلات العالمية ومواكبة الاتجاهات الحديثة للصناعة المصرفية، على ذلك فإن الإشكالية المطروحة في مواجهتنا هذه هي:

- ماهي أبرز الاتجاهات الحديثة للصناعة المصرفية في ظل التحويلات العالمية ؟

- ماهي أهم عناصر الاستراتيجية المثلى اللازمة لمواجهة هذه التحويلات ؟

ولإجابة على هذه الأسئلة وغيرها فقد عمدنا إلى تقسيم هذه المداخلة إلى محورين:

● المحور الأول: الاتجاهات الحديثة للصناعة المصرفية.

● المحور الثاني: استراتيجية البنوك في مواجهة التحويلات العالمية.

وفيما يلي عرض بالتفصيل لمضامين النقاط السابقة المكونة لخطة الدراسة..